

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي امْرَأَةً أُتِيَتْ فَلَمَّا ذَاقَتْ الْعُسَيْلَةَ مَدَّتْ نَفْسَهَا عَلَي الْأَرْضِ  
 وَبِهِ يُعْرَفُ أَنَّ تَقْيِيدَ المصنّف الإسْبَاطَ بقوله من الضَّرْبِ فِيهِ قُصُورٌ . وَأَسْبَاطٌ  
 فِي نَوْمِهِ : غَمٌّ . وَأَسْبَاطٌ عَنِ الأَمْرِ : تَغَابَى نَقْلَاهُمَا الصَّاعِغَانِي .  
 وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسْبَطَ أَي انْبَسَطَ وَامْتَدَّ . عَلَي وَجْهِ الْأَرْضِ  
 وَوَقَعَ عَلَيهَا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنَ الضَّعْفِ . وَقَالَ اللّٰيْثُ :  
 السَّيْطَانَةُ مُحَرَّرَةٌ : قَنَاءُ جَوْفَاءُ مَضْرُوبَةٌ بِالْعَقَبِ يُرْمَى بِهَا  
 الطَّيْرُ وَقِيلَ : يُرْمَى فِيهَا بِسَهْمٍ صِغَارٍ يُنْفَخُ فِيهَا نَفْخًا فَلَا تَكَادُ  
 تُخْطِئُ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي زَبْطِ أَيضًا . وَالسَّابَاطُ : سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ  
 كَمَا فِي المُحْكَمِ وَفِي الصَّحاحِ : بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ ج :  
 سَوَابِطُ وَسَابَاطٌ . وَسَابَاطٌ : د : بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِي .  
 وَسَابَاطٌ : ع بِالْمَدَائِنِ لِكِسْرَى أَبْرَوَيْزَ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ مُعْرَبٌ بِلَاسِ  
 آبَادٍ قَالَ : وَبِلَاسٍ : اسْمُ رَجُلٍ . قُلْتُ : وَهَكَذَا وَقَعَ فِي المَعَارِفِ لابن  
 قُتَيْبَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعَشَى :  
 فَذَاكَ وَمَا أَنْزَجَى مِنَ المَوْتِ رَبَّهُ ... بسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ يُذَكَّرُ  
 النَّعْمَانُ بن المُنْذِرِ وَكَانَ أَبْرَوَيْزُ قَدْ حَبَسَهُ بسَابَاطٍ ثُمَّ أَلْفَاهُ تَحْتِ  
 أَرْجُلِ الفَيْلَةِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى :  
 " فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ وَيُرْوَى : مُحَرَّرٌ وَمِنْهُ المَثَلُ :  
 أَفْرَعٌ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطِ قَيْلٍ : لِأَنَّه حَجَمَ كِسْرَى أَبْرَوَيْزَ مَرَّةً فِي  
 سَفَرِهِ فَأَغْنَاهُ فَلَمْ يَعُدْ لِلحِجَامَةِ ثَانِيًا أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مُلَازِمًا سَابَاطِ  
 المَدَائِنِ وَكَانَ يَحْجِمُ مَنْ مَرَّ عَلَيهِ مِنَ الجَيْشِ الَّذِي ضَرَبَ عَلَيْهِمُ  
 البَعَثُ بِدَانِقٍ وَاحِدٍ نَسِيئَةً إِلَي وَقَتِ قُفُولِهِمْ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَمُرُّ  
 عَلَيهِ الأُسْبُوعُ والأُسْبُوعَانِ وَلَا يَقْرَبُهُ أَحَدٌ فَحِينَئِذٍ كَانَ يُخْرِجُ أُمَّه  
 فِيحْجُمُهَا لِيُرِيَ النَّاسَ أَنَّهُ غَيْرُ فَارِعٍ وَلِئَلَّا يَقْرَعَ بالبَطَالَةِ . فَمَا  
 زَالَ ذَلِكَ دَأْبَهُ حَتَّى أَنْزَفَ دَمَهَا وَمَاتَتْ فَجَاءَتْ . فَصَارَ مَثَلًا قَالَ :  
 مَطْبِخُهُ قَفْرٌ وَطَبِخُهُ ... أَفْرَعٌ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطِ وَسَابَاطٌ كَقَطَامٍ : مِنْ  
 أَسْمَاءِ الحُمَّى مِيزَانِيَّ عَلَي الكِسْرِ قَالَ المُتَنَخِّلُ الهُدَلِي :  
 أَجَزْتُ بِفَتْيَةٍ بِيضٍ كِرَامٍ ... كَأَنَّهْمُ تَمْلَاهُمُ سَابَاطِ

